تحليل بنود جدول الأعمال والتحضير للدورة
الخامسة عشرة للجنة الفنية المعنية بالملوثات في الأغذية
التابعة للدستور الغذائي

من 9-13 و24 مايو 2022 اجتماع عبر تقنية الاتصال عن بعد

البند 10 من جدول الأعمال

الحد الأقصى لمجموع الأفلاتوكسينات في الفول السوداني الجاهز

للأكل وخطة أخذ العينات المرتبطة به (في المرحلة 4)

الأهداف

تقدم هذه الوثيقة استعراضا وتحليلا لبنود جدول الأعمال المقرر مناقشتها خلال الدورة الخامسة عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية، المزمع عقدها عبر تقنية الاتصال عن بعد في الفترة من 9 إلى 13 و24 مايو 2022. الوثيقة معدّة للاستخدام المحتمل من قبل مجتمعات هيئة الدستور الغذائي التي تروج لها GFoRSS وPARERA، كجزء من مساهمتها في تعزيز الوعي ودعم المشاركة الفعالة في اجتماعات وضع معايير الأغذية الدولية (اجتماعات الدستور الغذائي) من قبل ممثلين من الأعضاء والمراقبين.

يقدم التحليل الوارد في هذه الوثيقة مراجعة عملية لبنود جدول الأعمال وخلفياتها ومناقشة لبعض الاعتبارات. هذا التحليل إرشادي بطبيعته ولا يمثل موقفًا رسميًا للمنظمات المذكورة أعلاه (PARERA وGFoRSS) أو عضويتهم أو إدارتهم. ويقدم ملخصا وتحليلًا للعمل قيد المناقشة حاليًا في لجنة CCCF، والذي قد يكون مفيدًا لوفود الدول العربية لتحديد مواقفها مع مراعاة احتياجات وخصوصية المنطقة والتأثير المحتمل لمعايير الأغذية المقترحة.

تم إعداد هذا التحليل كجزء من مبادرة الدستور الغذائي للمنطقة العربية: المبادرة العربية للدستور الغذائي، التي تنفذها PARERA وGFoRSS بالتنسيق مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين وبتمويل من مكتب الدستور الغذائي الأمريكي، وزارة الزراعة الأمريكية.

يرتكز هذا التقرير على تحليل البند 7 من جدول الأعمال CCCF15، المتعلق بالرصاص في السلع الغذائية والذي يهدف إلى تحديد مستويات قصوى للرصاص بالنسبة لفئات غذائية معينة.

يتعلق تركيز تحليل البنود 9 و10 و11 من جدول الأعمال CCCF15 **بإجمالي الأفلاتوكسين والأوكر اتوكسين A** في السلع الغذائية: **تحديد المستويات القصوى وخطط أخذ العينات المرتبطة بها.**

*من المهم الإشارة الى أن الخبراء - أعضاء مجموعة عمل الخبراء - (EWG) لا يمثلون المنظمات و / أو الجهات التي ينتمون إليها. يعتمد اختيار الخبراء أعضاء مجموعة الخبراء المختصة EWG على بيانات اعتماد كل خبير وخبراته. لا تعتبر المواقف المعبّر عليها في الوثائق الفنية والتحليلات التي ينتجها الفريق الفني ومجموعة العمل المتخصصة تعبيرا عن مواقف الجهات التي ينتمي اليها الخبراء.

البند 10 من جدول الأعمال: الحد الأقصى لمجموع الأفلاتوكسينات في الفول السوداني الجاهز للأكل وخطة أخذ العينات المرتبطة به (في المرحلة 4)

الوثائق المرجعية

- CX/CF 22/15/10

ان لجنة CCCF15 مدعوة للنظر في الحد الأقصى المقترح لمجموع الأفلاتوكسينات في الفول السوداني الجاهز للأكل والتوصية باعتماد خطة أخذ عينات مجموع الأفلاتوكسينات في الفول السوداني المعدة لمزيد من المعالجة ، كما هو موضح في المواصفة القياسية العامة للملوثات والسموم في الغذاء والأعلاف (CXS 193-1995) ، واعتمادها للفول السوداني الجاهز للأكل.

خلفية العمل

منذ عام 2013، تناقش لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية (CCCF) وضع حدود قصوى لمجموع الأفلاتوكسين (AFT) في **الفول السوداني الجاهز للأكل (RTE)**، حيث يشير **إجمالي الأفلاتوكسينات (AFT)** إلى **مجموع الأفلاتوكسينات. B1 و B2 و G1 و G2.**

فيما يلي، يتم تلخيص جميع المناقشات والتعليقات والقرارات كما تم استحضارها ومناقشتها والاتفاق عليها منذ بدء هذا العمل خلال CCCF07 (2013) حتى CCCF14 (2021) .

في CCCF07 (2013)، قدمت الهند اقتراح عمل جديدًا لإنشاء حد أقصى لإجمالي الأفلاتوكسينات في الفول السوداني الجاهز للأكل. تم إنشاء مجموعة عمل الكترونية بقيادة الهند لإعداد ورقة مناقشة للنظر فيها خلال (CCCF08 (2014.

نظرت CCCF08 (2014) في ورقة المناقشة ووافقت على الشروع في عمل جديد، وإعادة إنشاء مجموعة عمل الكترونية بقيادة الهند لإعداد اقتراح للتعليقات والاعتبارات خلال CCCF09. وافقت هيئة الدستور الغذائي CAC37 (2014) على هذا العمل الجديد.

لخصت مجموعة العمل الكترونية المناقشة وأوصت بوضع حد أقصى قدره 10 ميكروغرام / كغ، بما يتماشى مع حدود الدستور القصوى المماثلة في المكسرات الشجرية ("الجاهزة للأكل")، للنظر فيها من قبل CCCF09 (2015)، والتي وافقت على أن تطلب من لجنة الخبراء المشتركة (JECFA) إجراء تقييم التعرض لتحديد الأثر الصحي وحساب معدلات الانتهاك المحتملة بناءً على قيم الحدود القصوى الافتراضية من 4 و8 و10 و15 ميكروغرام / كغ في الفول السوداني الجاهز للأكل. أشارت CCCF10 (2016) إلى قرار طلب تقييم JECFA وعقد العمل على اقتراح الحدود القصوى في المرحلة 4 في انتظار نتيجة تقييم JECFA.

أجرت JECFA83 تقييمًا للحدود القصوى الافتراضية 4 و8 و10 و15 ميكروغرام / كغ من مجموع الافلاتوكسينات في الفول السوداني الجاهز للأكل وخلصت إلى أن فرض حد أقصى من 10 أو 8 أو 4 ميكروغرام / كغ في الفول السوداني الجاهز للأكل لن يكون له تأثير إضافي على تقليل التعرض الغذائي لـ الأفلاتوكسين لعامة السكان، مقارنة مع تحديد الحد الأقصى على 15 ميكروغرام / كغ. عند حد أقصى افتراضي يبلغ 4 ميكروغرام / كغ، ستكون نسبة الرفض في الاسواق العالمية من الفول السوداني الجاهز للاكل تقريبًا ضعف النسبة المرفوضة عند حد أقصى 15 ميكروغرام / كغ (حوالي 20٪ مقابل 10٪).

بناءً على نتيجة JECFA83، اقترحت مجموعة العمل الكترونية أن يتم النظر في حد أقصى 15 ميكروغرام / كغ من إجمالي الأفلاتوكسينات في الفول السوداني الجاهز للاكل من قبل (2017) CCCF11 . لم تتوصل اللجنة إلى توافق في الآراء، لذلك قررت أن تطلب تعليقات من الأعضاء والمراقبين حول الحدود القصوى المقترحة في الفول السوداني الجاهز للأكل إما 15 ميكروغرام / كغ أو 10 ميكروغرام / كغ. تمت إعادة إنشاء مجموعة العمل الكترونية بقيادة الهند لإعداد اقتراح منقح لمزيد من التعليقات والنظر به من قبل (2018) CCCF12 .

أعربت بعض البلدان والمراقبون عن دعمهم لـ 15 ميكروغرام / كغ كحد أقصى وآخرون لـ 10 ميكروغرام / كغ. أولئك الذين أيدوا حد أقصى بمقدار 15 ميكروغرام / كغ قدموا تبريرًا على أساس نتائج تقرير لجنة الخبراء المشتركة (JECFA83). أولئك الذين أيدوا 10 ميكروغرام / كغ كانوا يرون أن الحد الأقصى يجب أن يتم على أساس ALARA.

تم إنشاء مجموعة عمل الكترونية وبعد جولتين من المشاورات، أوصت المجموعة باستخدام 10 ميكروجرام / كغ حد أقصى لمجموع الافلاتوكسينات في الفول السوداني الجاهز للأكل. خلصت اللجنة (2018) CCCF12إلى اقتراح الحد الأقصى 10 ميكروغرام / كغ في المرحلة 4 لضمان تنفيذ مدونة الممارسات لمنع وتقليل تلوث الأفلاتوكسين في الفول السوداني (CXC 55-2004)، والى ان JECFA ستصدر دعوة للحصول على البيانات في غضون ثلاث سنوات وسيتم إعادة إنشاء مجموعة العمل الكترونية.

وافقت (2021) CCCF14 على إعادة إنشاء مجموعة العمل الكترونية بقيادة الهند للنظر في بيانات GEMS / Food الجديدة / الإضافية فقط ومراعاة البيانات القديمة والجديدة للمقارنة، وتحديث ورقة العمل (CX / CF 18/12/10) التي تم تقديمها في CCCF12 وقيام بإعداد اقتراح للحد الأقصى لمجموع الأفلاتوكسينات في الفول السوداني الجاهز للأكل وخطة أخذ العينات المرتبطة به للنظر فيها من قبل(2022) CCCF15 .

تحليل

- تم استخدام نفس الأساس المنطقي لاقتراح الحد الأقصى في الفول السوداني الجاهز للأكل، كما تم اعتماده سابقًا بواسطة CCCF في السنوات الأخيرة، وهو قبول معدل رفض أقصى قدره 5٪ (أي أن معدلات الرفض بنسبة 5٪ أو أقل قد توفر مجالًا لتقليل التعرض للفول السوداني.)، مع مراعاة معدلات الرفض في التجارة لبعض الدول المنتجة.
- تم جمع بيانات التواجد من قاعدة بيانات GEMS / Food بين عامي 2011 و2020. وقد حظيت البيانات التحليلية الجديدة (65041) من GEMS / Food للأعوام 2017 و2018 و2019 و2020 باهتمام كبير لأنها تقع في السنوات التي أعقبت تنفيذ المدونة الممارسة الخاصة بالوقاية والحد من تلوث الفول السوداني بالأفلاتوكسين (CXC 55-2004) من قبل أعضاء الدستور الغذائي.
- بالنظر إلى بيانات السنوات من 2017 إلى 2020 (بعد تنفيذ COP)، كانت معدلات الرفض للتجارة أقل من 5٪ فقط عند النظر في الحد الأقصى الافتراضي الذي يتراوح بين 10 ميكروغرام / كغ و15 ميكروغرام / كغ (الملحق الثاني من وثيقة العمل CX / CF 22/15/10).

التعليقات والاعتبارات

حتى وقت إعداد هذه الوثيقة، لم يتم الوصول إلى الموعد النهائي للرسالة المعممة الجديدة (CL 2022/19-CF) المتعلقة بهذا البند من جدول الأعمال (2022/04/28). لذلك لا تزال أمانة الدستور الغذائي تتلقى المزيد من التعليقات. ومع ذلك، فإن غالبية التعليقات التي تم التعبير عنها حتى الآن تركز على ما يلي:

- ❖ أهمية تسريع الانتهاء من الحد الأقصى وخطة أخذ العينات لضمان الصحة العامة والممارسات العادلة في التجارة.
- ❖ مدونة الممارسة الخاصة (CXC55) كانت متاحة للتنفيذ من قبل البلدان الأعضاء لسنوات عديدة حتى الآن.
- ❖ يجب أن تكون GEMS / Food هي المصدر المرجعي للبيانات لاشتقاق الحدود القصوى للملوثات في الدستور الغذائي.
- ❖ يجب أن يؤخذ تقييم الأثر الذي أجرته JECFA83 بعين الاعتبار عند النظر في مقترحات للحدود القصوى لمجموع الافلاتوكسينات في الفول السوداني الجاهز للأكل.
- ❖ يجب استخدام مجموعة البيانات الجديدة (البيانات من عام 2017 فصاعدًا) بالإضافة إلى مجموعة البيانات القديمة عند النظر في مقترحات الحدود القصوى لتمكين تحديد الاختلافات المحتملة بين مقترحات الحد الأقصى القديم والجديد بسبب تنفيذ مدونة الممارسة الخاصة (COP).
- ❖ يجب أن يأخذ الحد الأقصى بعين الاعتبار الحد الأقصى السابق المحدد للفول السوداني المخصص لمزيد من المعالجة.

التوصيات

في دورتها الخامسة عشر ستأخذ لجنة CCCF بعين الاعتبار ما يلي:

أ. الموافقة على وضع حد أقصى * لمجموع الافلاتوكسينات في الفول السوداني الجاهز للأكل عند 10 ميكروغرام / كغ أو 12 ميكروغرام / كغ على النحو الذي اقترحه مجموعة العمل الالكترونية؛

ب. التوصية بتطبيق خطة أخذ عينات لمجموع الافلاتوكسينات في الفول السوداني المعد لمزيد من المعالجة، كما هو موضح في المواصفة العامة للملوثات والسموم في الغذاء والأعلاف (CXS 193-1995)، واعتمادها للفول السوداني الجاهز للأكل. هنا، قد تتشاور CCCF مع لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات (CCMAS) لمراجعة خطة أخذ العينات بأكملها لتحديثها بعد اعتماد الحد الأقصى لمجموع الافلاتوكسينات في الفول السوداني الجاهز للأكل والمنتجات الأخرى قيد النظر في CCCF.

ت. لتقديم الحد الأقصى للاعتماد النهائي بواسطة CAC45 (2022).

*: جزء من السلعة / المنتج الذي ينطبق عليه الحد الأقصى -ما لم يتم تحديد ذلك، بذرة أو نواة مع أو بدون قشرة. ينطبق الحد الأقصى على الفول السوداني المصنف على أنه "جاهز للأكل".

اعتبارات خاصة بالمنطقة العربية

- ❖ البيانات المقدمة والمدرجة في الملحق الثاني من الوثيقة CX / CF 22/15/10 لا تحتوي على أي مدخلات من المنطقة العربية، في حين يمكن اعتبار هذه المنطقة كمستهلك رئيسي للفول السوداني الجاهز للأكل. كما تقوم بعض الدول مثل مصر بإنتاج هذه السلعة وتصديرها بشكل كبير.
- ❖ سيكون من المهم النظر في تأثير الحد الأقصى المقترح على المنتجات المتداولة في المنطقة، بما في ذلك تلك التي تنتجها وتصدرها بلدان من المنطقة، مثل مصر.
- ❖ بالنظر إلى أوجه عدم اليقين المذكورة أعلاه (فيما يتعلق بتأثير الحدود القصوى المقترحة على المنتجات من المنطقة) وتماشيا مع الممارسات الدولية، يمكن اعتماد موقف لضمان أن الحد الأقصى المقترح يتماشى مع تحليل لجنة الخبراء المشتركة.

- نظرًا لأن تحليل لجنة الخبراء المشتركة لم يؤد إلى تحديد الفوائد المتزايدة للصحة العامة من خفض الحد الأقصى لأقل من 15 ميكروغرام / كغ، يمكن اعتماد موقف عربي لدعم إعادة النظر في قيمة 15 ميكروغرام / كغ لاعتمادها كالحد الأقصى للدستور الغذائي.
- يجب فحص بيانات المراقبة المتعلقة بمجموع الافلاتوكسينات في الفول السوداني الجاهز للأكل بحثًا عن المنتجات المباعة والمنتجة في المنطقة.
- يجب مراجعة تدابير إدارة المخاطر الحالية، لا سيما التدابير التنظيمية المتعلقة بالفول السوداني الجاهز للأكل المتداول في المنطقة العربية.
- يجب إنشاء مجموعة عمل إقليمية (عربية) من الخبراء، والتي يمكن أن تساعد في فحص الاقتراح أعلاه وتطوير تحليل مخاطر مجموع الافلاتوكسينات في الفول السوداني الجاهز للأكل في المنطقة العربية.

خاتمة

قد يكون الموقف المقترح على النحو التالي:

تشكر الوفود العربية الهند على قيادتها لمجموعة العمل الإلكترونية التي وضعت الحدود القصوى المقترحة لمجموع الأفلاتوكسينات في الفول السوداني الجاهز للأكل. في ضوء الاستنتاج الذي توصلت إليه لجنة الخبراء المشتركة بشأن عدم وجود فوائد صحية عامة إضافية ناتجة عن اعتماد حد أقصى أقل من 15 ميكروغرام / كغ، نوصي باعتماد هذه القيمة، أي 15 ميكروغرام / كغ من إجمالي الأفلاتوكسين. في الفول السوداني الجاهز للأكل كالحد الاقصى في الدستور الغذائي. سيساعد هذا في معالجة أوجه عدم اليقين الحالية المتعلقة بتقدير معدلات الرفض المتوقعة من الحدود القصوى الأخرى، بناءً على بيانات GEMS/ Food، التي تقدم تمثيلاً محدودًا من البلدان النامية.